شمس الحرية

سياسية . اجتماعية . ثقافية

أول جريدة ثورية مستقلة في حلب وريفها

الجمعيات الإغاثية.. مساعدة أم مصالح شخصية

4

أسبوعية . تصدر في منبج . السنة الثانية . العدد (٥٦) . الأربعاء : ٩ تشرين الأول ٢٠١٣

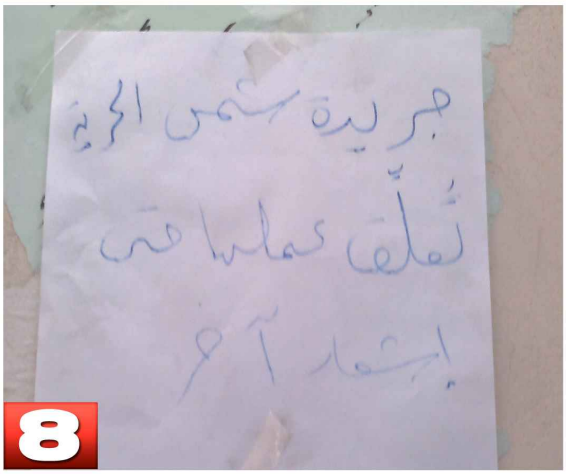

8

بيان لجريدة شمس الحرية (إغلاق الصحف أمر طبيعي)

إلى أين تتجه الثورة السورية

على الرغم من المسار الواضح الذي بدأت به ثورة الكرامة، وعلى الرغم من أهدافها الواضحة التي حددها الشعب السوري منذ انطلاقها في آذار من العام ٢٠١١ المتمثلة في الحرية والكرامة والمساواة وإسقاط نظام الطاغية بشار الأسد وكل من والاه، إلا أن الكثير أرادوا للثورة أن تتجه لوجهةٍ بعيدةٍ عن تلك التي أرادها الشعب السوري الثائر، منهم من الداخل وهم بقايا النظام والمستفيدين منه، ومنهم في الخارج متمثلين في حلفاء النظام، وحتى الدول التي دعمت الثورة في بداياتها.أما في الداخل فإن هناك في المشهد السوري الداخلي ٤ لاعبين أساسيين (النظام وتنظيم الدولة الإسلامية ووحدات ي ب ك والجيش الحر) وإن الجيش الحر أصبح أضعف الحلقات بسبب تخلي العالم عنه وعن دعمه وتحول بعض أطراف هذا الجيش إلى قطاع الطرق وسارقين ومنتفعين. وبهذا فإن الجميع تخلى عن الجيش الحر بما فيها تلك الدول الداعمة للثورة وحتى الائتلاف نفسه بعد أن بدأ بتشكيل ما يسمى بالجيش الوطني، أما وحدات ال ي ب ك المدعومة من نظام الأسد ومباركة أمريكية فمهمتها تأجيج الصراع في المناطق الشمالية الشرقية من سورية لتشتيت أنظار الثوار عن هدفهم الحقيقي في تحرير دمشق، إضافةً إلى الدولة الإسلامية في العراق والشام والتي ينظر إليها الشعب السوري في المناطق المحررة على أن هدفها يقتصر على مشروع سياسي بحت بعيد عن تطلعات الشعب السوري في إسقاط النظام وإقامة دولة مدنية تُعطي لكل الشعب السوري الحق في اختيار نوع الحكم والنظام الذي يحكمه، وبذلك فإن كل المجموعات التي تعمل على محاربة الجيش الحر هي مخترقة صراحة وتستغل عقول البسطاء للاندماج معها في حربها ضد الجيش الحر، ونحن نرى الجميع متفق ضد الجيش الحر والقضاء عليه، وما يحدث الآن هو عملية القضاء على الجيش الحر والثورة.

رئيس التحرير

تقرؤون أيضاً في هذا العدد

المستشفى الوطني .. أخطاء لا تغتفر ... صـ ٥

هـوب ... هـوب ... صـ ٦

للوطن أبناؤه الصامدون ... صـ ٧

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
أخبار محلية
أسبوعية تصدر في اللبلج
العدد ((56))
9 تشرين الأول 2013
2

النقطة الطبية في منبج

تأسست النقطة الطبية منذ ثلاثة أشهر وهي تعمل على معالجة المجاهدين والمدنيين الفقراء وتقديم الأدوية والمساعدات الطبية المجانية لهم, كما تقوم بإرسال الممرضين والإسعافات الأولية إلى جبهات القتال كفريق طبي مع الثوار المقاتلين هناك, لكن النقطة الطبية تعاني من قلة الدعم الطبي من المجلس الثوري وتعتمد على مساعدات ذاتية في خدمة المصابين والمرضى.

الهيئة الشرعية في مدينة منبج

أعلن كل من قادة وأمراء الفصائل المقاتلة في منبج أنّ الهيئة الشرعية هي الهيئة الوحيدة التي تمثلهم ويخضعون لأحكامها كونها تحكّم الشريعة الإسلامية وقد تعهدوا بدعم هذه الهيئة عسكرياً ومادياً ومعنوياً, والموقعين على البيان هم: لواء التوحيد – لواء الإسلام – لواء جند الحرمين – ألوية صقور الشام – حركة أحرار الشام الإسلامية – لواء رايات النصر – لواء أصحاب اليمين – المجلس الثوري العسكري.

المدارس في مدينة منبج

تقوم المدارس في منبج بإجراء سبر للمعلومات للتلاميذ الذين لم يتسنى لهم تقديم الامتحانات النهائية في العام الماضي وذلك بغية مساعدة التلاميذ على عدم إضاعة سنة دراسية عليهم, وتبدأ في ٢٠١٣\١٠\٨ ولغاية ٢٠١٣\١٠\١٠ .

اتحاد الطلبة الأحرار في منبج

قام اتحاد الطلبة الأحرار في منبج بجولة ميدانية على المدارس للاطلاع على واقع العملية التدريسية والصعوبات التي تواجهها، وشملت الجولة مدرسة الشهيد عبد الرحمن العلوات (مدرسة البنات الابتدائية سابقاً) والتقوا بالإدارة حيث كان الدوام يسير بشكل جيد والتزام كامل من الطلاب والكادر التدريسي، ويذكر أنّ الإدارة طلبت من معهد رواد المعرفة الخروج من المدرسة لأنّ عمله يتضارب مع الدوام المدرسي وتعهدت إدارة المعهد بالخروج منها، كما قاموا بزيارة مدرسة الشهيد عبد القادر العلي (البعث سابقا) وواجهوا معاملة سيئة من قبل إدارة المدرسة حيث رفضت التعاون مع اللجنة، ويذكر أنّ المدرسة تحوي على فوجين بالإضافة لعدد كبير جداً من الطلاب ونقص حاد في الكتب، وقاموا بزيارة مدرسة منبج الإسلامية (القاسم سابقا) حيث يوجد في المدرسة فوجين والدوام يسير بشكل جيد، مدرسة عقبة بن نافع التي أصبحت تضم الفوج الابتدائي والإعدادي وإدارة ومعلمي مدرسة حسن الضامن وتسير العملية التدريسية بشكل جيد إلا أن كل صف يحوي على ضعف عدد الطلاب وطلبت الإدارة تأمين النازحين في مدرسة حسن الضامن إلى مكان آخر، مدرسة سيف الدولة يسير فيها الدوام بشكل جيد مع نقص حاد في الكتب، ويذكر أنّ كتيبة عمار بن ياسر كانت متواجدة في المدرسة قبل الخروج منها. كل هذا كان حتى يوم الأحد ٢٠١٣/٩/٢٩ .

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
سياسة و فكر
أسبوعية تصدر في اللبلج
العدد ((56))
9 تشرين الأول 2013
3

ما الذي يجري في سوريا ؟

بقلم: حسن النيفي

حفل الأسبوع الفائت بالعديد من التطورات السياسية التي كان لها تأثير مباشر على مجريات الثورة السورية ،وكان من أبرز تلك الأحداث تلك المواقف التي صدرت على مرحلتين من عدة قوى وتشكيلات عسكرية فاعلة على المستوى الميداني . فقد صدر بيان أول عن عدة ألوية وفصائل عسكرية مهمة من حيث قوتها وتأثيرها في مواجهة نظام الأسد ، ولعل أبرز ما جاء في هذا البيان هو عدم الاعتراف بائتلاف قوى المعارضة السورية كممثل للشعب السوري ، وكذلك عدم الاعتراف بالحكومة المزمع تشكيلها برئاسة السيد أحمد طعمة ، وكذلك نوّه البيان إلى عدم شرعية أيّ مشروع سياسي لا ينبثق عن الداخل السوري باعتباره مصدر الشرعية . ثم تالت البيانات المشابهة للبيان الأول ، إذ صدر بيان عن مجلس محافظة حلب الحرة يؤكد فيه عدم ولائه للائتلاف كممثل للشعب السوري ، وكذلك صدر بيان آخر عن مجموعة من الفصائل والألوية العسكرية التي تنحو في بيانها منحى البيان الأول . وواقع الحال أن هذه البيانات الثلاثة المتتالية يدور فحواها حول مسألتين رئيستين ، أما الأولى ، فتكمن في التقاء عدد من التشكيلات العسكرية المحكومة بتناقض واضح من حيث المنحى الأيديولوجي والسياسي ، حيث كان من أبرز الموقعين على البيان الأول جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية من جهة ، ولواء التوحيد وعدد من فصائل الجيش الحر من جهة أخرى ، ففي حين ارتبطت جبهة النصرة وحركة أحرار الشام بمشروعين دينيين يوصفان بالتشدّد والتطرف فكرياً وسياسياً ، إذ يرفض كلا الفصيلين مشروع الدولة المدنية الديمقراطية ، باعتباره مشروعاً غربياً منبثقاً عن العدو ، كما يرفضان مبدأ المشاركة السياسية والاعتراف بالآخر المختلف بحجة (لا بديل لشرع الله) كما يرفضان رفضاً قاطعاً المشاركة أو الانخراط في أي شكل من أشكال النشاط السياسي المدني كالائتلاف أو المجالس المحلية أو الهيئات الأخرى ، وفي الطرف المقابل نجد أن لواء التوحيد مثلا المعروف بتوجهه الإسلامي المعتدل أو الفطري والذي سعى منذ بداية الثورة السورية إلى مأسسة العمل الثوري وذلك من خلال إسهام لواء التوحيد بتأسيس المجلس الانتقالي الثوري في حلب ، ثم في تأسيس مجلس محافظة حلب الحرة ، ثم مشاركته في الهيئة الشرعية التي تضم عدّة فصائل عسكرية بالإضافة إلى شخصيات مدنية أخرى ، إضافة إلى انفتاح لواء التوحيد على معظم الفعاليات الثورية الفاعلة على الأرض . والحق – وفقاً لما نرى – أن ما يجمع بين تيارين عسكريين متباعدين – فكرياً وسياسياً – هو أمر واحد لا ثاني له ، وأعني توجّسهما المشترك من خطر داهم مرتقب ، ويتمثل هذا الخطر – وفقاً لهذين الفصيلين – في تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية – التابع لتنظيم القاعدة ، وخاصة بعد توجيه قائد التنظيم محمد الظواهري لأتباعه بمحاربة الجيش الحر باعتباره يخدم المشروع الغربي – وفقاً للظواهري- ولعلّه من المنطقي القول : إن التحالف بين جبهة النصرة وحركة أحرار الشام من جهة ، ولواء التوحيد وباقي فصائل الجيش الحر من جهة أخرى إنما هو تحالف مؤقت تفرضه ظروف ميدانية معينة ، وتعزّزه مخاوف مرتقبة مشتركة ، وليس تحالفاً استراتيجيا يتأسس على التقارب الفكري أو السياسي . أما المسألة الثانية التي يمكن الوقوف عندها فهي عدم اعتراف الفصائل الموقعة على البيانين معا بالائتلاف والحكومة المرتقبة على السواء ، ومما هو معلوم تماماً أن الفصائل الإسلامية هي في الأصل لم تكن تعترف ، لا بالائتلاف ولا بكل ما ينبثق عنه من مجالس أو هيئات ، ولا جديد من وراء عدم اعترافها ،أما بقية فصائل الجيش الحر ، فإنها أرادت توجيه رسالة مفادها :عدم القبول بنهج الإقصاء والتهميش الذي يمارسه الائتلاف بحق الثائرين في الداخل السوري . لقد تشكل بحق الثائرين في الداخل السوري . لقد تشكل المجلس الوطني ، ثم الائتلاف ، ثم أعلن عن الشروع في تشكيل حكومة ، وكل هذه التشكيلات السياسية قد تجاهلت – بقصد أو غير قصد – أهم القوى العسكرية الفاعلة على أرض الواقع ، ولكي نكون أكثر دقة فإن التنسيق قد تم مع اللواء سليم إدريس قائد اركان الجيش الحر ، ولكن اللواء إدريس لا تدين له كل فصائل وألوية الجيش الحر بالولاء ، بل إن سلطته تطال قسما من الجيش الحر وفي أماكن محدّدة حصراً .

وحقيقة الامر ، إن فشل السياسة المتمثلة بالائتلاف وبمعارضة الخارج عموماً ، التي لم تستطع أن تنهج نهجاً موحّداً في لم شمل السوريين سياسياً وعسكرياً هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن إنتاج مشاريع متصارعة ومتناقضة على الأرض السورية ، فقد بيّنت لنا الممارسات القائمة لمعارضة الخارج أن جل نشاطها لا تحكمه المصلحة الوطنية للشعب السوري بقدر ما تحكمه وتوجهه النزعات الفردية والرغبات الشخصية المتجسدة بالنزوع الشديد نحو الاستثمار السياسي القائم على التسابق في تشكيل التيارات والأحزاب في الخارج دون أن يكون لها صلة حميمة بما يسيل من دماء على الأرض السورية ، وليعلم الجميع أن كل مؤتمر تأسيسي لتشكيل حزب ما ، أو تجمع ما ، يتم في الخارج يكلّف ملايين الدولارات ، ولو تساءلنا ماذا يمكن أن يقدّم هذا الحزب أو التجمع الجديد من رافد للثورة السورية ، فإن الإجابة عن هذا السؤال هي أبعد ما تكون عن اهتمام الجهة المؤسسة ، ولكن الكل يهتم ويؤسس لمرحلة (ما بعد سقوط النظام) ولقد تم التأكيد مراراً على أن نجاح أي مشروع سياسي إنما هو مرهون بالدرجة الأولى بمدى تجذّره في الداخل الثائر وليس في الخارج المستثمر السائح ، وبعبارة أخرى أختم مؤيداً من قال (إن معارضة الخارج تمثل المصالح الإقليمية والدولية أمام الشعب السوري) وليس العكس.

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
تقـــاريـــر
أسبوعية تصدر في الثلج
العـدد ((56))
9 تشرين الأول 2013
4

الجمعيات الإغاثية..مساعدة أم مصالح شخصية

تعود قضية الجمعيات الإغاثية التي تنوعت أهدافها بين مساعدة المحتاجين والمصالح الشخصية والسرقة إلى ساحة النقاش والتساؤلات في مدينة منبج, وتعتبر قضية التوزيع الغير عادل للمعونات والحصص الغذائية من أهم المواضيع التي طرحها المواطن في المدينة, وما يثير سخط البعض هو قيام الهلال الأحمر بتوزيع المعونات على الموظفين أصحاب الدخل الشهري و البعض منهم أصحاب أملاك وعقارات تجارية في

الوقت الذي يشتكي فيه بعض النازحين من رفض بعض الجمعيات تسجيلهم أو منحهم مساعدات إنسانية, وهذا ما يدفع المواطن بالتشكيك بنوايا تلك الجمعيات التي ربما تستخدم موضوع مساعدة المحتاجين عباءةً للتغطية على مصالح شخصية يستفيد منها صاحبها وأقربائه. ليس هناك دخان بدون نار ومادام الحديث قد كثر على الجمعيات الإغاثية في منبج, فلا بدّ من أنّ أمراً خاطئاً يجري فيها. وبالعودة لموضوع الموظفين فهم أصحاب دخل شهري, وإنْ كانت الرواتب لا تكفيهم فهناك من انقطع راتبه ودخله بالكامل وله الأولوية بالحصول على هذه المساعدات ولكن لا يحصل عليها, وبالطبع نستثني أولئك الموظفين الذين امتنعوا عن أخذ حصص غذائية لقناعتهم بأن هناك من يستحقها أكثر منهم. أما النازحين فقد نجد بعضهم مسجل لدى عدة جمعيات يأخذ المساعدات من هنا وهناك أو قدوم بعض النازحين من أماكن مختلفة إلى مدينة منبج للحصول على المساعدات ثم مغادرتها, في الوقت الذي لا يحصل فيه بعض النازحين على أية مساعدات إنسانية ويكتفي أصحاب الجمعيات بتأجيله وتأجيل حاجته حتى إشعار آخر, وتظهر اليوم مشكلة معبر باب السلامة في مدينة اعزاز الذي يدخل منه المعونات الإنسانية للشعب السوري بعد إغلاق السلطات التركية لهذا المعبر بسبب الاشتباكات الحاصلة هناك وتخوف الكثير من انقطاع هذه المعونات وكأنّه المعبر الوحيد بين سوريا وتركيا. من المؤسف أنّ قضية الشعب السوري الإنسانية أصبحت تجارة تتاجر بها الدول الخارجية عندما تسولت دول الجوار

على ظهر اللاجئين السوريين طالبة الأموال والدعم على أساس مساعدتهم, والمنظمات والجمعيات في الداخل السوري التي استخدمت هذه القضية كوسيلة لتحقيق مصالح شخصية تعبر عن مدى الأنانية التي وصل إليها البعض وخاصة في مدينة منبج

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
قضايا
أسبوعية تصدر في اللجاج
العدد ((56))
9 تشرين الأول 2013
5

المستشفى الوطني في منبج...أخطاء لا تغتفر

لنبدأ معاً بزيارة إلى المستشفى الوطني ولندخل من باب الإسعاف الذي غالباً لا يوجد أحد فيه، نكمل طريقنا نحو الاستعلامات فنطلب من مسؤول الاستعلامات النداء على الإسعاف ويقول لك ادخل إلى الغرفة الثانية, سلة المهملات مليئة, الدم يغطي السرير ويرسم لوحة دموية في أرضية الغرفة, وقد أتى طبيب الإسعاف بعد انتظاره والذي دائماً يأتي متأخراً. لنبدأ بالقصة المفيدة, فتاة في الحادية والعشرين من عمرها تم إسعافها إلى المستشفى الوطني بعد حادثة أدت لنزيف داخلي بالدماغ, تم معاينة المريضة من قبل طبيبة مناوبة وقبل انتهاء مناوبتها تركت المريضة وغادرت المستشفى بعد أن وضعت المريضة في العناية المشددة علماً أنّ هذه الحالة تستدعي المراقبة والعناية, إلا أنّها تركت المريضة تعاني لوحدها حتى دخلت في حالة غيبوبة دون طبيب أو رقيب, فتوفيت المريضة على إثر هذا الإهمال اللا إنساني. وبالخط العريض: الطبيبة المناوبة التي تحدثنا عنها مسبقاً ليست طبيبة مجازة كما تدعي وإنما هي طالبة في السنة الثانية بجامعة حلب, (الحق مو عليها, الحق عالمشفى يلي حاويها).

إعلام لا ينافس إلا نفسه بدرجة الانحطاط

لم يمض على قيام تلفزيون النظام ببث اعترافات للطفلة روان قداح بشأن جهاد النكاح تلك الاعترافات الذي أظهرت مدى انحطاط هذا الإعلام, حتى قام ببث اعترافات للطفل شعبان عبد الله حميدة من مدينة حلب والذي ادعى إعلام النظام أنّ هذا الطفل هو مقاتل في صفوف ألوية أحفاد الرسول قام خاله بتجنيده لارتكاب جرائم إرهابية. ويروي الطفل عبر شاشة إعلام النظام " التي ارتكبت جرائم أقذر مما ارتكبته دبابات وطيران الأسد " أنه قتل عشرة جنود وثلاثة عشر مدنياً و تسعة مسلحين بعد أن علمه خاله استخدام القناصة واستبدل كاتبو السيناريو كلمة التكبير ليقول الطفل أنه كان يسمي على من يريد قتله ثلاثة مرات قبل إطلاق النار عليه. وعلى الرغم من الكشف عن أكاذيبه المستمرة من خلال تصويره لمعتقلين أو أطفال على أنهم إرهابيين, إلا أن تلفزيون النظام يعيد فلمه الفاشل مرة بعد أخرى. وعلى الرغم من انكشاف كذب الإعلام النظامي وبالأخص الحادثة التي أظهرت تغطيته لوجه إحدى الشبيحات التي تتحدث عن اغتصابها الملفق على أيدي المسلحين, قبل أن يظهر الفيديو الأصلي الذي يعرض كيفية تلقينها ما تقول وهي تضحك. المثير للاستغراب هو أن هذه السيناريوهات المقرفة التي يقدمها إعلام النظام لازالت تلاقي رواجاً في صفوف عشاق المقاومة والممانعة الذين يريدون التعلق بأي قشة تثبت أنّ سوريا بخير وأنّ ما يحصل سببه الإرهابيين والخونة والمؤامرة العالمية وليس
" القيادة الحكيمة ".

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
منوعـــات
أسبوعية تصدر في اللجاج
العـدد ((56))
9 تشرين الأول 2013
6

هوب هوب ... يكتبها : ابن الناطور

عناوين بطيئة:

- مؤسسة هوب هوب للتنمية والتطوير والإبداع: وبعد عام كامل في ورشات العمل التنموي والإبداعي الفكري, خرجت المؤسسة بالنتائج التالية:

١- ازدياد نسبة الجهل وتفشي العقم الفكري بين أفراد المجتمع وعدم قدرة المجتع على بدء ثورته وعدم تحمل مسؤولياته.

٢- ضياع الشباب وعدم استقراره الفكري واتخاذه للقرار, فقد بات الشباب بين خيارين, الأول أن يحمل بارودته ويتجه خلف قيادي خائن أو شريف, والثاني أن يحمل حقيبته (ويطفش من البلد).

٣- ظهور أطراف جديدة في الصراع الثائر وتميزها بالغباء والقوة العسكرية الذي أثر سلباً على القضية الأم في الانتفاضة السورية.

عناوين سريعة (دفشة يا شباب):

١- عجز سياسي لقوى المعارضة السورية ولجوءهم إلى طقوس الميتافيزيقية (عليهم شباب).

٢- ظهور فكر قذافي جديدي في مدينة الرشيد (أحسنت تابع).

٣- فتح مقرات جديدة لكتائب مشهورة بالتشويل (يا عين أمك ما ضل تشويل بحلب جاي لعنا).

٤- مثقفون سوريون بالخارج تنظير وطق حنك على أبو جنب (حلّو عن سمانا).

٥- إقبال شديد على صالونات الحلاقة الرجالية (شعر ولا قناع؟... دقن خاي)

٦- الإعلام خط برتقالي (توقف صحف عن الصدور أمر طبيعي .. الفيسبوك شو شغلتو والله لنكيف).

مثل شعبي: يلي ما بيعرف .... الكرّة, لا يحفلها.

كلمة أخيرة: اعرف عدوّك, ثورة بدأت وثورة مستمرة.

ثورة الدجاج ... وطن الدروبي

أعني ثورة الخراف أو بالأحرى ثورة الصامتين ثورة الخانعين، كيف ولا وهي التي خرجت بحناجر قلة من الشباب الثائر تصرخ هنا وهناك، لا تطلب إلا العدالة والحرية التي لطالما حلم بها كل سوري قد هاجت به المشاعر كي تحنُ إلى الحرية والعدالة الحقة بكل أحرفها الضائعة، هتفوا فاعتقلوا نادوا فتشردوا زمجروا فقتلوا، ويا الهي على أتفه الناس، أولئك الدجاجات التي لا تعرف إلا الصمت، لا تعرف إلا الخوف ونسيان كل شيء، لا تطلب شيءً سوى الوقوف على طوابير الخبز كالنعاج تنتظر دورها عسى مليكها يعطيها بعض اللقيمات، ليس لهم صوت إلا في نهش بعضهم وركوب بعضهم، وكأني أرى البطل الذي قال هيا نثورُ أيتها الدجاجات قدم نفسه قرباناً دون أن يعرف بأنّ هذه الدجاجات لن تخرج من صمتها وستبقى تعيش بين جحور الذل وستبقى تعيش بين غياهب البؤس والحرمان مرددين دائماً نشيدهم الصباحي:نأكلُ قمحَ الخَوف، نحنُ دَجَاجُ القيصر–ونشربُ من أمطار الملح كلَّ نهار–يأتينا البوليسُ قبيل صلاة الصُبح–يستجوبُنا–ويهددنا–ويُعلقنا–بين السيفِ وبين الرُمحْ

نحنُ دَجَاج القيصر–يعلفُنا في فصل الصيفِ–ويذبحُنا في عيد الفصح. **يا حيف**

عنفوان وطن

تزدان سماء بلادي بنجوم جديدة
تختال شموخاً... تشتعل بريقاً
تنتفض أنيناً... تنتشر قبوراً
وشواهد بأسماء عديدة
بقع دماء تتألق في كل الساحات
تملأ بشذاها رياح الطرقات
تصدح بغناها على كل العتبات
شهداءك يا منبج صاروا
عزفاً لتراتيل بلابل
تترنم بالآهات
أحمد حمدان الشاهر
يا صوت الحق الطاهر
يا بوح أناشيد السلم الساحر
لنوا لما اغتالوك يغتالون قصائدنا ومشاعرنا
وكرامتنا
يغتالون ضمائرنا
ما قتلوك ولكن قتلوا فينا جبنٌ خائر
عبد الرحمن العلوات
شباب يزخر بالطيبة والطاقات
وقود الثورة وشعاع الحلم
ضوء صباح يلغي العتمات
حسام اللطوف ومعتز بالله شغوف
مازالت تصدح بعبيرك طرقات البلدة
مازالت بحة صوتك تنتظر العودة
مازلنا نشحذ همتنا لنلقاك في يوم
اللاعودة
وتدفق شلال الشهداء
وانهمرت أمطار دماء
لتشع عطاء وبقاء
وليبقى في الوحل السفهاء
وتجار اللقمة والغوغاء
ومعارضة الخارج ترزح في الظلماء
تشحد من قنوات الأخبار لقاء
عهر وبغاء
ناموا يا غوغاء

محمد سعيد الأحمد

يوميات عانس.. الحليب وجه آخر (الجزء الرابع)

أطرق الباب بشدة وأطلب منها أن تكلمني وهي تصر على عدم الرد وهكذا قضيت هذا اليوم حتى جاء اليوم التالي وأنا معلنة عجزي عن التحدث مع أمي فلم يبقى أمامي سوى حلاً واحداً، طرقت الباب قائلة: أنا سأخرج من المنزل ولن تري وجهي ثانية أسمعتي أنا ذاهبة، وسرعان ذلك فتحت أمي الباب قائلة: أين ستذهبين هل أعدتي على الجنون؟، أرد: نعم ألا يحن من يكون مكاني أنت تتصرفين بمنتهى الغرابة وتأبين حتى التحدث معي وكأني مجرمة بحقك، ترد: ألست من جلب لنا ذاك الهم إلى المنزل، أرد: وأين خطئي حتى لم أتحدث معه قبل أن تريه أنت، ترد أمي: إنه مجرم وتاريخه مشبوه، أرد: أمي معذرة ولكن أنت تكذبين علي لماذا تفعلين هذا، ترد أمي: إنه لا يحبك إنه متزوج هو... أمي كفا لقد أتلفتي أعصابي أرجوك كفا، أأنت بخير ماذا أصابك؟، ترد أمي: ياسمينة، أرد: نعم، هذا الشخص الذي تقدم لك يكون..يكون أخاك، أرد: أخي وينتابني الضحك بشدة هذه نكتة جميلة سأحكيها لصديقاتي وأصرخ: أمي كفاك أنا ليس لدي أخوة غير إخوتي، ترد أمي: الحليب، أرد: أتقصدين بالحليب أخي بالحليب، ذهبت إلى غرفتي ولم استوعب ما قالت وأنا أضيع بين الأسئلة: متى من لماذا الحليب أيعقل، وكانت أمامي كميات هائلة من علب الحليب ركضت إليها وحملتها وألقيت بها خارجاً، جاءت أمي مسرعة: ياسمينة لا تبكي لا تنهاري ، أرد: أمي تجعليني مذنبة لأني أجلت إخبارك بالأمر أسبوعاً واحداً وأنت خبأت عني كل هذه السنين ولكن على من سأعتب وماذا يفيد العتب، أأعتب عليك؟ أم على نفسي؟ أم على ذاك الشخص الذي دخل خاطباً وخرج أخاً؟ أم على ذاك الحليب متعدد الوجوه الذي ظهر لي في البداية كحلاً لمشكلتي ودخل سماً بين خلاياي وأصبح بعدها حائلاً بيني وبين الحلم الجميل الذي كان عمره أسبوعاً واحداً؟.

ميادة شحادة العلي

للوطن أبناؤه الصامدون

ع. عبود

دخل باب البيت بعد يوم أثقله العمل وروحه غائرة في جسده, أطرافه يكاد لا يشعر بها من شدة التعب, ينتعل أقدام صمت يثير عدة تساؤلات, ينتظر بفارغ الصبر قدوم الكهرباء, أخيراً ها قد أتت الكهرباء, أعدّ إبريق شاي ساخن أحضره للغرفة وأشعل التلفاز, وضع على محطة من المحطات في انتظار فقرة أخبار سوريا. لقد كانت هذه الفقرة تستحوذ على انتباهه التام, في ذلك اليوم أحسّ أنّ شيئاً ما كان خارجاً عن المألوف, ليس بخصوص عمله أو عائلته أو أي شيء آخر فقط بالنسبة له كان يوماً يحمل في طياته أشياء جديدة قد تغير أبعاد مفاهيمه تجاه الثورة. في ذلك اليوم لم يتذمر من الغلاء, لم يتذمر من المصروف, لم يعر أي أهمية بأنه ما إن يضع نقوده في جيبه حتى تذهب هنا وهناك وكأنه يضعها في جيب مثقوب, لم يكترث لأي شيء عندما بدأت نشرة الأخبار وزاد من صوت التلفاز قليلاً ثم انصرف لرؤية أحداث وطن يتطلع لفجر جديد بعيون شعب متحمس, عندها علت همته وزاد أمله لكن مأساته بدأت عند رؤيته لمشاهد ولقطات موجعة بالرغم من أنّه رأى الكثير من أمثالها إلا أنّه كلما عاد لمشاهدتها تسقط دمعته, قال في نفسه " يا لها من مشاهد مؤلمة, كيف يمكن لشخص فيه ضمير ويحمل صفة من صفات الإنسانية أن يقف دون حراك دون أن يردعه رادع لمواجهة الطغيان عند رؤيته هذه الأشياء ؟ ", ثم تابع متحسراً " أيا ترى كم سنبذل بعد من أبناء وطننا حتى نبلغ نصرنا ؟ ", وعند عبارة يجب أن نقلع شوكنا بأيدينا استأنف تفكيره وكأنه يستيقظ من سبات عميق ثم خطرت في باله فكرة كان يخطط لها من قبل " سألتحق بصفوف الثوار " في تلك اللحظة ما إنْ انتبه أن يده لا تزال فوق إبريق الشاي الساخن, يحمر وجهه ويتألم. بعدها انتفض ثم ذهب إلى الثوار, انضم إليهم ولم يتردد عندما طلب للجهاد في مهمته الأولى, مضى في طريقه بعزيمة,قاتل إلى جانب رفاقه ومع استشهاد العديد منهم أمام عينيه استمر بالقتال إلى أن لحق بهم إثر اشتباكات دارت بينه وبين جيش النظام, ونال الشهادة في لحظة أصبح كل شيء فيها أحمر اللون حتى عينيه السوداويين اللتين أطبقهما بقلب منيب وقبض قبضته من تراب الوطن, ثم حمل على الأكتاف ووضع في قبره بجانب رفاقه دربه درب الشهادة أو النصر, الشهادة التي أعطيناها ومازلنا نعطيها ريعان شبابنا والنصر الذي سيتحقق لا محالة.

العرب جسد بلا روح

تغضب الطفلة في المهدِ
فتقاسي الأم.... ..وتقاسي
منعوها حتى أن تبكي
أو تتلفظُ بالأنفاسِ
أطفال وصلوا إلى اللحدِ
ذُبّحوا أو هُشّموا بالفأسِ
وتشتت شمل عوائلهم
كي يرضى عُبّاد كراسي
قد أثخنوا هم بجرائمهم
والعالم كله متناسي
متناس كلّ مصائبنا
بُكم عن شجب الأنجاسِ
وكأنّ البشر قد أمسوا
جثث تمشي دون حواسِ
وضعوا في الأمم المتحدة
ميثاقاً للحق أساسِ
قد ثبت أنّ الميثاق
هرطقة وهراء سياسي
فالقلب الخالِ الإيمان
لا يملك ذرة إحساسِ
لله در مساجدنا
هدمت وأقيم القدّاسِ
علا فيها اسم الطاغوتِ
مصحفها يحرق ويداسِ
فعلوا فيها كل فجور
سكبوا الخمر على الكرّاسِ
لو قطعوا يداي أو شلّوا
بالغازِ لي كل حواسي
أنا جدي الفاروق سأبقى
مسلمة مرفوع راسي
لن أطلب عوناً من بشر
بل أشكو لشديد الباسِ
يا ربي زلزل أرضهُمُ
دمّرها ولا تبقي رواسي
يا ربي وحّد أمتنا
وانصر لي أخوتي حرّاسي
يا ربي فاحفظ لي ديني
وأحمِ لي أهلي وناسي

حنان الحسن

سياسية • اجتماعية • ثقافية • مستقلة
عند الغروب
أسبوعية تصدر في الثلج
العدد ((56))
9 تشرين الأول 2013
8

بيان لجريدة شمس الحرية
[إغلاق الصحف أمر طبيعي]

ليس هذا البيان بياناً استعطافياً قد يفهمه الكثير بغير قصد ويقوده لنتائج لا نقصده، بل إنّ كل كلمة فيه نقصد منها أشياء كثيرة وأسئلة لم نجد لها إلى الآن أي تفسير أو جواب، وأكثر هذه الأسئلة لماذا تغلق الصحف، ولماذا يقابل العمل التطوعي الثوري في جريدتنا بهذا الجفاء واللامبالاة والاتهامات المتعددة بالتحيز لطرف دون الآخر، مع العلم أنّ مهنة الصحافة لا تتطلب تحيزاً، وإنما تتطلب المصداقية والمهنية في نقل الأخبار والمواضيع التي تهم القارئ، حتى ولو كانت جريدة شمس الحرية قد ولدت وانطلقت من رحم الثورة، لكن هذا لا يتطلب أن تغفل عن أخطاء الثوار، وبالمقابل فإنّ شمس الحرية تدافع عن مبادئ الثورة وأهدافها ولا تقبل الالتفاف على الثورة بمشاريع سياسية وإيديولوجية خارجية، وتدعم كل من يعمل على تحقيق أهداف الثورة السورية التي انتفض من أجلها الشعب. منذ انطلاقة جريدة شمس الحرية في ٢٠١٢\٨\٢٢ وإلى الآن لم نجد تلك الجهة الحقيقية التي تتبنى فكر الجريدة بمفهومها الواسع وليس الضيّق، ولم نجد الثوار الحقيقيين الغيورين على الإعلام الثوري أياً كانت هذه الوسيلة الإعلامية، ولكي لا نخفي بعض الحقائق التي نذكر منها: أولاً: إنّ جهات كثيرة كانت على استعداد لدعم الجريدة وتبنيها مقابل شروط رأتها شمس الحرية أنها لا تناسبها ولا تناسب عملها المستقل، المتمثلة بجعل الجريدة وسيلة لتحقيق أو نشر أهداف شخصية تتعلق بتلك الجهة. ثانياً: تلقت جريدة شمس الحرية مساعدات مالية شخصية من أفراد وليست تجمعات، لكن لم تغطي هذه المساهمات الفردية أدنى حد من تكلفة إصدار الجريدة. ثالثاً: كانت شمس الحرية منبراً يتبنى جميع الأفكار والتوجهات السياسية والفكرية والثقافية ولم تكن ترفض نشر أي مساهمة (مقال – بيان – نص أدبي ..إلخ) مهما كانت فكرة أو توجه صاحب هذه المساهمة.

إنّ جريدة شمس الحرية تفخر بإعلانها تعليق عملها حتى إشعار آخر وذلك للأسباب التالية:

١– إنّ الأعضاء العاملين في جريدة شمس الحرية هم شبان ثوريين يقودهم الطموح بالرغم من المصاعب التي تواجه كل عضو على حدا، كتوقف البعض عن إكمال دراستهم الجامعية وفصل بعض الأعضاء الآخرين من وظائفهم في الدوائر الحكومية إضافة إلى أنّ الأعضاء غير منتجين مادياً، إلا أنّ ذلك لم يثني من عزيمتهم منذ بداية العمل إلى هذه الفترة، لكن لكل شخص طاقته في تحمل المصاعب.

٢– غياب الداعم الحقيقي للاستمرار في العمل وذلك مع ارتفاع كلفة الطباعة ومصاريف العمل.

٣– ضيق مساحة الحرية التي كان يتمتع بها أعضاء الجريدة منذ تأسيسها، ومع العلم أنّ كل عمل إعلامي له مخاطره، إلا أنّ استمرار عملنا في شمس الحرية يتعدى تلك المخاطر.

٤– وجود الإعلام الثوري بكافة أشكاله في خندق ووجود الكتائب والتشكيلات العسكرية والهيئات المدينة في خندق آخر مما يجعلهم في مواجهة مباشرة يضيع فيها حق الإعلامي لأنّ الكفة تميل إلى حامل السلاح مع العلم أنّ الإعلام الثوري كان ومازال له الدور الأكبر في مواجهة النظام منذ انطلاقة الثورة السورية.

٥– تعرض أعضاء من جريدة شمس الحرية لتهديدات متنوعة منها معلومة المصدر ومنها المجهولة بسبب آراء وأفكار الأعضاء في الجريدة، مع العلم أنّ الجريدة لم تكن ولن تكون منبراً لتحريض طرف ضد طرف آخر وأنّ اتجاهها هو اتجاه ثوري معاد لكل من يسيء للثورة ومبادئها.

ونحن شمس الحرية نعلن عن توقف إصدار أعداد الجريدة الورقية حتى إشعار آخر وسنستمر في العمل على صفحتنا الإلكترونية وتحميل أعداد الجريدة عن طريقها، وسنستمر في قبول المساهمات عن طريق حسابنا على شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) (www.facebook.com\shams.alhorrya18)

أسرة التحرير